

أَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

للشيخ فيصل مولوي

السؤال : اطلعت على رديكم حول موضوع (الزواج من كتابيات) في أكثر من عدد ، وأنا اعتقد أن ما افترق به هو الحق ، ونحن جميعا ملتزمون به ولله الحمد ، ولكن نقطة الخلاف التي لم توضح حتى الآن هي التالية :

إذا جاءنا شاب (مسلم اسما) لا يصلي ولا يصوم ، يزني ويشرب الخمر علنا ويتناول على الإسلام وعلى ذات الله سبحانه بالكلام البذيء ، مثل هذا الشاب هل نعتقه ، زواجه على أنه مسلم أم لا ؟

البعض يقول : نسأله فإن قال : أشهد إلا اله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله عقدنا له زواجه ولم يصل ولم يصم .

والبعض الآخر يقول : لا . انه ربما يقولها للحظة ولكنه لا يلتزم بها ولا بما يليها وبذلك تكون المسألة موارية من جانب خصوصاً وأنه يمكن للإسلام كرها شديداً .

من هنا نشأ الخلاف . ففي مركز غرناطة يعتقدون مثل هذا الشاب ، وفي مركز مدريد لا يعتقدون . هذا هو الخلاف الذي أرجو أن توضحوه لنا . المسألة ليست قائمة بالنسبة للإسلاميين ولكنها قائمة بالنسبة للمسلمين اسما المحايين للإسلام والمستعدين لإعلان الإسلام وذلك بمصلحتهم في الحصول على عقد .

حازم السراج - إسبانيا
مركز سانتا لوزيا - كلية الطب

الجواب على هذه الأسئلة يتوقف على التمييز بين الإسلام الكفر ومعركة الحد الفاصل بينهما وهذا بحث طويل كنا قد كتبنا فيه وسنقتصر الآن على الجوانب التي ذكرت في السؤال .

١- إذا صرح الشاب بالشهادتين فهو مسلم يعتقد له زواجه ولو لم يصل ولم يصم .

٢- إذا كان الشاب ممن يتكرونها الصلاة أو الصيام ويعتبرونها مثلاً رجعية ، أو يتكرونها أي معلوم من الدين بالضرورة فهو كافر لا يعقد له زواج .

٣- الشاب الذي يتناول على الإسلام الذي يتناول على

الشَّهَابُ

إسلامية - فكرية - نصف شهرية

تصدرها الجماعة الإسلامية في لبنان

المراسل: سفيان جراد
رئيس التحرير: إبراهيم الصوري

١٦ صفحة - ٥٠ قرشاً

الاشتراك السنوي في لبنان ١٥ ليرة لبنانية
الاشتراك السنوي في الخارج ٢٥ دولاراً
الاشتراك السنوي في أوروبا ٣٥ دولاراً
الاشتراك السنوي في أمريكا ٤٥ دولاراً
الاشتراك السنوي في أفريقيا ٣٥ دولاراً
الاشتراك السنوي في آسيا ٣٥ دولاراً

البريد الجوي

البريد: ص ٥٢٦٦ - ١١

هاتف ٣١١٠٣٣

جميع المراسلات والحوالات
بأسماء: رئيس التحرير

مطابع الوفاء
هاتف ٢٥٢٢٨٢

رَدُّودٌ خَاصَّةٌ

● إلى الاخ عبد العزيز بن عمر الربيعة - السعودية :

يقول الامام مالك رضي الله عنه: كل انسان يؤخذ من قوله ويتركه الا صاحب هذا القبر . وأشار الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم . والغزالي واحد من هؤلاء الذين يؤخذ من قولهم ويرد .

وان الرأي الذي استشهدنا به للغزالي ان كان حقاً فلن يجعله باطلاً كون الغزالي هو الذي قاله . وان كان باطلاً فلن يجعله حقاً . قول الغزالي اياه . اما سبب اعتماده على آراء الغزالي في موضوعات الحلال والحرام فلأننا وجدناها اقرب للصواب وماخوذة من الكتاب والسنة ولا مجال فيها لشطحات التصوف ، وقد سبقنا الى الاستشهاد بها السيد رشيد رضا رحمه الله .

● إلى الاخ الصابوني - اليمن :

لا بأس عليك اذا اخذت عيالكم الى المدينة ولو غضب والدك لانتفاضة يغضب بغير حق ، ولأنه لا يجوز لك شرعاً ان تترك عيالكم مشردين . رغم ذلك ابق حريصاً على ارضاء والدك في كل ما لا يغضب للنسب تعالى .

تقديراً

تقمة : في الذكرى ٥٢١ لفتح

الاستعمار واعوانه .
والنتيجة

العملية عملية صراع . . .
صراع مرير سيطول امدد . . .
وظواهر الامور لا تعبر ابداً عن الحقيقة . . .

ومن رحمة الله بعباده ان لم يرهق اجورهم بنتائج اعمالهم والا لكانت كارثة . . .

غداً قد يحل الحزب ، وقد يقتل او يمتلئ صاحبه ، او يزوج بالمشترات او بالثبات او بالالوف في السجون . . . وتبدأ الاسنة الطويلة تقول . . .

لو فعلوا ذلك لكان احسن . . . ولو سلكوا طريقاً اخر لكان اسلم . . . ولو . . . ولو . . .

ولا اقول هذا الكلام خيالا . . . فيوم خاضت الجماعة الاسلامية اول انتخابات لها في باكستان ثم لم تنجح الا في مقاعد قليلة . . . صاح طوال الاسنة قصار النظر ان الجماعة بنين وهمي وانها . . .

وقتها للشيطان الف باب . . . ضاربين عرض الحائط بجهاد جيل من المؤمنين منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر . . . قالوا ذلك دون ان يعرفوا شيئاً عن الطيف القوي

قوى عالمية تدخلت بشكل مباشر لاتجاه مجيب الرحمن في شرقي البلاد وعلي بوتو في غربيها تهينة للانفصال . . . وان قوى الدنيا ولقت لتحول دون نجاح الجماعة . . .

ويوم اعلن اربكان عن تأسيس حزب النظام الوطني وبدأ يطوف القرى ويدعو الى الله . . . وأغلق الحزب . . .

قالوا : لو لم يسفر عن وجهه دفعة واحدة ، لو لم يفعل كذا وكذا . . . لكان احسن واسلم . . .

يوم نجح اربكان بخمسين مقعداً في البرلمان قبل عام باسم حزب السلامة الوطني . . . اعتبر الكثيرون ذلك . . . النصر البكر الذي سجلته الحركة الاسلامية في الجيل الحاضر . . .

فبالعملية صراع . . . والصراع طويل ومديد . . . وظواهر الامور لا تعبر ابداً عن الحقيقة . . .

واخيراً . . .

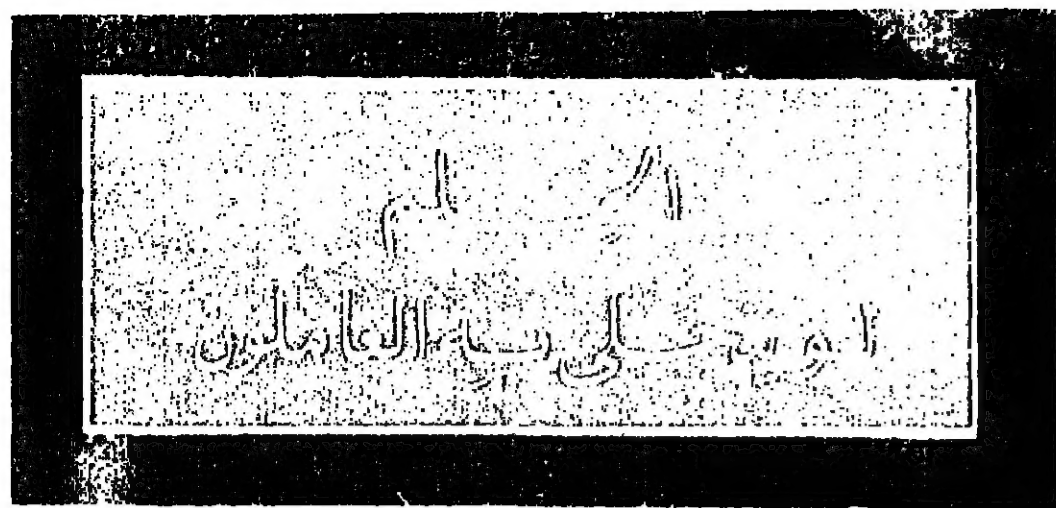
بعد حضرت احتفال حزب الملامة بالذكرى ٥٢١ لفتح استانبول التي ابكتني من الفرح . . . وكنت قبلها ابكي من الحزن . . . تمنيت ان يجمع الاخوان الذين هذبوا في الله يشهدونها ليمسحوا جراحهم ويفرحوا بنصر الله . . .

خاصة حين كانت كتابات الشباب تنشد باعلى صوتها وقد ارتدت لاس الجيش الثماني المسلم . . .

الله اكبر الله اكبر . . .

الشَّهَابُ

إسلامية - فكرية - نصف شهرية



العدد الرابع - السنة الثامنة - ١٣ رجب الخير ١٣٩٤ الموافق ١١ آب ١٩٧٤

غُيَابُ الْعَرَبِ الْمُسْتَعْمَرِ سَبَبٌ غُرْلُهُمْ

إذا كان العرب قد ربطوا صداقاتهم الدولية بقضيتهم فينبغي أن يُعاملوا بلدان العالم الإسلامي على هذا الأساس

كانت مدينة البشرون مركزاً إسلامياً هاماً وقراها المسلمة اليوم تعاني العطش واحترمان

حين يُصبح الشَّعْرُ وسيلة للنَّيل من حُرْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

تقرير نشرته واشنطن بوست الأميركية

تقدّم الحركة التبشيرية في أندونيسيا

هكذا على الدوام

غيابُ العربِ المستمر سببُ غزائهم

إذا كان العرب المستمر سبب غزائهم
فينبغي أن يعاملوا بادل العالم الإسلامي على هذا الأساس



ارتال السواح يقادرون الجزيرة بعد وقف إطلاق النار.

فرصة ضئيلة إبان نزول القوات التركية ، فقد ارتكبت مذابح ودمرت منازل وأحرقت قرى أهلة ، وكان هذا متوقفا سوامنزل الأتراك على أرض الجزيرة أو كانوا مجسود متفرجين ، لاختارت تركيا أن تستعمل الأمر فتدخلت بموجب نصوص اتفاقية استقلال قبرص التي تعطي الدول الثلاث الموقعة حق التدخل مجتمعة أو منفردة إذا هدد استقلال الجزيرة .

وكانت معارك استمرت يومين وانتهت بإعلان وقف إطلاق النار وسقوط العسكريين الانقلابيين قس كل من قبرص واليونان . فما هو الدور الذي مارسته حكومات العالمين العربي والإسلامي ؟ لا شيء .

البلد ، اللهم الا حكومتا باكستان والملكة العربية السعودية أعلنتا تأيدهما لوقف تركيا من الأزمة ، أما بقية الحكومات فقد كانت تتكلم بتأييد عودة مكاريوس إلى الحكم على أنه شريك في كتلة دول عدم الانحياز ، وحتى هذه فقد كانت مواقف تتخذ على استحياء . وكان الجالية التركية في قبرص أو القوات التركية التي تدخلت لانقاذها لا يربطها بها رابط ولا تشدنا إليها وشيجة ، بينما رجال الدين السوفييت مثلاً ، وهم الذين يعيشون خلف إطار الأحداث في العالم ، لم يجد وكالة الأنباء الرسمية قساً فضاحية قس أن تتنطق بطريق موسكو بيمينه فتقلع عن ذراعه وأضاح صرخا وجهه إلى زعماء الدين والمسيحيين في العالم أجمع لتأييد الخطىوات الرامية إلى إعادة النظر في مكاريوس إلى رئاسة جمهورية قبرص .

والهم رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في يثاذه الضعيفات اليونانيون في المجلس الوطني القبرصي بإطلاق حزب ضد أنوارهم القياضية اليونانيون . واعتبرت اليونان من تضامنه مع الكيفاج العادل للوطنيين ضد الانفلايين .

فهل أقم رجل دين أو دوليية - الشجاعة مع التقسيم القائم - في العالم الإسلامي كله على إطلاقه هذا النداء ؟ لا أظن ذلك حصل . وبعد ذلك نضال عن الإضفاء وتولم تركيا والجزيرة لا يكون لها شرف حاتم أراء قضائياتها الهامة ، وإذا كان تقسيمها لا يفي بالضرورة إلا أنها حكمت قس

عاش العالم خلال احتدام الأزمة القبرصية إياما صعبة ، فقد حبس انفسه وهو يراقب تطور الأمور واحتدام النزاع لما كان يتوقع من انفجار يتسع مداه ليتجاوز التزام المحلي إلى صراع دولي نظراً لتضارب المصالح الدولية في هذا الجزء الهام من منطقة البحر الأبيض المتوسط . ولقد احتلت الأحداث مكانا بارزا من اهتمام المواطنين العربي ، لكن الحكومات العربية ، بل وحكومات العالم الإسلامي ، فضلت أن تتحلى هذه المرة بفضيلة الصمت ، وإن لا تغير الأزمة الناشئة أي اهتمام ، وكان قبرص من عالم غير هذا العالم بينما هي لا تبع من الشواطم العربية سوى عشرات الأميال .

ولحن غسلا لا نريد أن نعالج الأزمة -الة سياسية - ولا أن تعود بالآزمة إلى خلفياتها التي تتجاذب من خلالها مصالح الدول الكبرى المتصارعة على مناطق النفوذ ، ولكننا نريد فقط أن نقف على الدور الذي كان بإمكان العالم العربي أن يؤديه خلال الأزمة ، كتجميع القلمي واسع الرقعة كيمس الامكانيات مجاور للجزيرة المتكوبة ، على ضوء ما يربطه بمناصير الأزمة المتصارعين وعلى أساس من ضرورة الحضور الكامل الذي يؤدي إلى خدمة قضيتهم الأولى ، قضية فلسطين .

فقد بدأت الأحداث عندما استولت عناصر يونانية في قبرص على السلطة بالقوة وجاؤت قتل رئيسها المنتخب مكاريوس ، زافعة أراء ضم الجزيرة إلى اليونان التي تحكمها كتلة من العسكريين مارست نفس العملية فطردت الملك لتحكم قبضتها على الحريات وتضع اليونان قس خدمة المصالح الاطلسية ومعزل حين المعارضة الشعبية أن اليونانية التي كانت تسمح بهما الديمقراطية السائدة قبل سبع سنوات ، ويضاه الله أن يفلت مكاريوس من الموت .

فبعد الانفلايين حملات استيلاء جياحية واعتقالات وتحليل للحريات على أيشع صبرة ، حتى أن بعض المراسلين الأجانب قالوا أن القتل كانوا يتنكرون في خفر جماعية ، هذا من صنع القياضية اليونانيون من أتياع الرئيس مكاريوس - كيف لي القياضية الفرنسية للانقلايين والفرغوا لوالقياضية الكبارية الاقراء والاقارب القياضية

فقد كان بإمكان العرب أن يتناصبوا حضورا كبيرا خلال الأزمة ، فمثلا وإن التدخل التركي الذي انقسمت قبرص إلى العرب من قاعدتين تركيتين على سبيل المتوسط وتكون مثلا شاهدة على أمن إسرائيل وحصل رصالح إسرائيل ، بل ألقى جميع أن يكون العرب الوقت الذي يتنصرون منبالقهم ويحسن رجال القياضية منبالقهم الإسرائيلي من قس أراء

الحلم .. لويحلى به العاملون

للاستاذ فتحي يكن
أن من أبرز الصفات التي يجب أن تتوفر في المسلم الداعية صفة الصبر والحلم فالعمل للإسلام يمثل -بالفكره - وطريق الدعوة محفوف بالمصاعب ، فالإيذاء والبطش والتهام والتعبير والسخرية كلها من العقبات التي تزدحم في وجه العاملين كيمتنيط مهمهم وتشل حركتهم وتصرفهم عن الدعوة إلى الله .

من هنا يتبين أن مهمة الأخ الداعية من أصعب المهمات . فقد كان عليه أن يحمل الدعوة إلى الناس ككل الناس ، على مختلف امزجتهم وعقولهم وطباعهم . يحملها إلى الجاهل والعالم ، إلى العاقل وإلى العاطفي ، إلى البز والمتهجر ، إلى الهادي والمفتعل . ثم كان عليه بالتالي أن يخاطب الناس على قدر عقولهم ، وأن يسعهم جميعا ، ويحاول الدخول إلى نفوسهم جميعا . وهذا لوحده بحاجة إلى طاقة ضخمة من الصبر والتحمل والحلم . ولهذا كانت التوجيهات القرآنية والنبرية تفيض بالحث على التحلي بالصبر والحلم والآناة .

(١) فمن التوجيهات القرآنية :
- (ون صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور) .
- (فاصفح الصغ الجميل) (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) .

(٢) ومن التوجيهات النبوية :
- (ان العبد ليرك بالحلم درجة الصائم القائم) .
- (الا انبئكم بما يشرف الله به البنين ، ويرفع به الدرجات) قالوا : نعم يا رسول الله . قال : تحلم على من جهل عليك ، وتعفو عمن ظلمك .

(٣) ومن التطبيقات النبوية :
● يوم حنين قال رجل (والله ان هذه لقصة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله) . فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم . رحم الله موسى قد اودى بأكثر من هذا الصبر .
● وعن انس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما إلى المسجد وعليه برد نجراني غليظ الصنعة . فأتاه اعرابي من خلفه فاخذ بجانب رداءه حتى أثرت الصنعة في عنق الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد : اعطنا من مال الله الذي عندك . فالتفت رسول الله فقسم وقال مروا له .

● أخرج أبو هريرة أن اعرابيا قال للرسول : يا محمد ، احملني على بعيرين فانه لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك . وجنب بردائه حين أدركه فاحمرت رقبته . فامر رسول الله له بحمل شعير وحمل تمر . وأخرج الطبراني : أن امرأة كانت تراثت الرجال (أي تكلمهم كلاما بذيثا) فمرت بالنبي وهو ياكل ثريدا على الأرض ، فقالت انظروا إليه يجلس كما يجلس العبد وياكل كما ياكل العبد) .
● وعن أبي هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن لي قرابة اسلمهم ويقطعوني ، واحسن اليهم ويسبوني ، واحلم عنهم ويجهلون علي . فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الله (أي جعلهم يسفون رمادا) ولا يزال ملك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك .

● (قوله الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب وقد هم بضرب عنق اليهودي الذي جاء يعاقبني الرسول بمال له عنده ويقول (انكم بنو عبد مناف قوم مطل) فقال: كان عليك أن تطالبه بحسن الطلب وتطالبني بحسن الاداء يا عمر) .
● وروي أن عيسى عليه السلام كان ينتقل بين القرى للدعوة إلى الله ومعه اصحابه (حواريه) فكان يقول للناس خيرا فيقولون له شرا ويسبونه ويشتمونه . فتعجب الحواريون من امره وسأله عن سر ذلك فقال ركل ينطق مما عنده) .

كل هذه الشواهد وغيرها تؤكد ضرورة تحلي الدعاة بالحلم والصبر والصفح وبخاصة إذا كان الإيذاء من ذوي القرى أو الأصحاب والاحباب . أو الخلل والأخوان ، فإن ذلك يورث الحمية والالفة ويورث الشقاق والخلاف ، وحسبه انه يحقق رضاء الله عز وجل .

وفد مؤتمر المنظمات الإسلامية إلى كل من مصر وسوريا

وفد مؤتمر المنظمات الإسلامية - تالف وفدا للمنظمات الإسلامية الذي تقرر إيفاده إلى كل من القاهرة ودمشق لمهمة الرئيسين انور السادات وحافظ الأسد على النصر في حرب رمضان ضد إسرائيل - وهو مكون من السادة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان والاستاذ احمد محمد جمال عضو مجلس الشورى والشيخ منباج القطان مدير المعهد العالي للقضاء والسيد أبو هشام عضو منظمة التحرير الفلسطينية والاستاذ محمد صفوت سقا اميني المدير العام للماعد لرابطة العالم الإسلامي ، وسيرس الوفد الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القرزاز .

● وذكرت هذه التقارير انه اذا ما استمر عمل اللجنة البرلمانية التي اوكلت إليها مهمة إنهاء قرار بهذا الصدد دون أن توقف اعمالها أو نجعد لسبب من الاسباب : فإن القاديانية ستصبح في القريب فشة غير اسلامية كالاقيات الاخرى في باكستان مثل المسيح .

● وذكرت هذه التقارير ان توقيت قرار رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة ، ومؤتمر الجمعيات الإسلامية بشأن تجريد الفشة القاديانية ، من صفقتها الإسلامية جاء في انسب الأوقات لفرض هذه النحلة وتامرها على جوهر الإسلام وتماليه .

وتشير التقارير في هذا الصدد إلى ان القاديانيين (والذين يسون في بعض الأحيان بالاجنبيين) كانوا يستعدون للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على ادعاء ميرزا غلام محمد النبوة ، وابتداعه هذه النحلة في الهند (قبل وجود دولة باكستانية) . وكانت القاديانية ستركز في احتفالاتها هذه على الانتصارات التي حققتها في انتشارها خاصة في بعض انحاء أوروبا والرفيقا .

وتجدر الإشارة إلى ان مشروع نسف جبال منى يعتبر من اهم مشاريع الحج حتى الآن ، حيث سيعمل على توسعة منى وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع أكثر من ٦٠ مليون ريال .

توقيف المعتدي على مسجد رجة

بتاريخ ١٧/٧/١٩٧٤ اصدر قاضي التحقيق في الشمال مذكرة توقيف بحق الدكتور انيس البايح بجرم تحقير الشعائر الإسلامية والاعتداء على مسجد رجة (عكار) .

وقد كان لهذا الحادث اثره العميق في نفوس المواطنين ، ولولا أن تدارك الوسطاء الأمر لادى إلى مالا تعدد عقابه . ويتوقع أن يحاكم الجانسي بعد صدور القرار الظني الذي وجه إليه التهمة المضار إليها اعلاه .

في المكتبات

الزواج الاسلامي امام التحديات

للاستاذ محمد علي ضناوي

توزيع المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بيروت ص ٢٧٧ ١١

صراعهم الطويل مع إسرائيل .

هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن العرب قد أعلنوا مسرارا أنهم يطولون ضداتهم الدولية على مواقف هذه الدول من قضيتهم . فلسطين ، وكان هذا وحده كافيها لإن يجعلهم يتخذون موقفا متجاربا مما اتاح لهم فرصة تلقي السلاح والمقاتلة خلال وبعد حرب رمضان ، فضلا عن المواقف الجيدة للمسؤولين الأتراك سواء في المجال الدولية أو خلال زيارتهم للعالم العربي . خاصة تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي في الرياض وبيروت التي أبدت الحق العربي في فلسطين دون تحفظ مع إصرار على ضرورة القدس وعودتها كاملة إلى السيطرة العربية . مما أثار غضبة المراسلين الاجانب وتسببت في حملة معادية من دعاة الإنعزال في تركيا على المسئولين التركي الذي تروبطه في استخدام مواقف جريئة بوجه من مكثها بتفهم المسؤولين العرب .

والخبر ، فقد أن الحكومات ان تخلف من عقدها ، وأن تتجاوب مع كل مبادرة ايجابية من حكومات الشعوب تربطها بها وشائج تاريخية وعقائدية عريقة . وأهم من ذلك أن ثمانين مستورا في الكونغرس جرحها والدور الذي لعبه إسرائيل في اطلاقها الكيدية . فحين ذلك يجب لها أن تتقدم بمواقفها في دعم القضية العربية .

انهم هم العربي

تقرير نشرته الواشنطن بوست الأميركية تقدم الحركة التبشيرية في أندونيسيا

نشرت صحيفة الواشنطن بوست في ٧ سبتمبر ١٩٧٢ هذا المقال لكاتبها باربارا هويل من جاكرتا . وقد ترجم المقال إلى الإندونيسية ونشر في عدد من الصحف السيارة بجاكرتا . وفيما يلي ترجمة كاملة للمقال عن صحف جاكرتا .

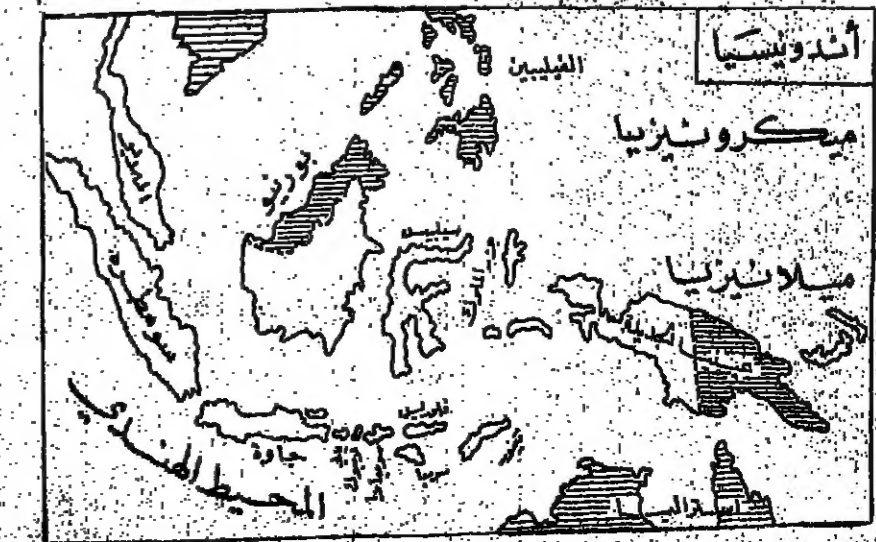
الإسلام الإحصائي

بالرغم من أن الإندونيسيا تدعى من الناحية الاسمية . أن هناك نسبة تتراوح ما بين ٨٠ و ٨٥ بالمائة من السكان هم من المسلمين ، إلا أن كثيرا من هؤلاء المسلمين ما زالت تترسب في أعماقهم ورواسب متراكمة من الوثنية القديمة ، أو كما يشاهد في جزيرة جاوا من وجود جماعات تدعى أنها تنتمي إلى أتباع المعتقدات الباطنية أو ما يسمى بالمستيك (وهي خليط عجيب من العقيدة الإسلامية ومفاهيم وحدة الوجود وتعاليم الصوفية الهندوكية والبوذية والفارسية القديمة . المترجم) ويسمون أنفسهم : أتباع الكيرتشان أو الكياتيانان (وقد اعترفت الحكومة الحاضرة هؤلاء كجماعة مستقلة بجانب المسلمين والنصارى والبوذيين والهندوكيين) . أمثال هؤلاء من المسلمين الإحصائيين

يسهل جدا تحويلهم إلى النصارى . بالنسبة إلى المسلمين الكلاسيكيين ومن الواضح الجلي أن الإندونيسيا بلد «متدين بالسلفية» فالاستعداد

بالربوبية المنفردة أساس من الأسس الهامة المدرجة في صلب دستور سنة ١٩٥٥ ، للدولة ، كما أنه يعتبر الركن الأول من أركان مبادئ (البانتاشاسيلا) . والمواطنون مطالبون بأن يعتقدوا ديناً من الأديان المعترف بها من قبل الدولة ، وهي الإسلام والنصرانية والبوذية والهندوكية والكيرتشانان . ثم أن حرية الأديان مكفولة بحكم القانون . غير أن المجتمع لا يتسامح مع موقف «اللاينية» لذلك فإن الحزب الشيوعي الإندونيسي قد سُمح له نجاحا باهرا - أيام عزه وقوته - حين استطاع تجنب زعجة الاضطهاد مع مبدأ الربوبية المنفردة فسنسي البانتاشاسيلا حين أعلن قبوله لذلك المبدأ .

بعد حركة ٣٠ سبتمبر
يعتبر حركت التمرد الشيوعي



الاندونيسي الذي قام في الثلاثين من سبتمبر سنة ١٩٦٥ ، وفي تيار المذابح التي وقعت في أعقاب ذلك التمرد ، التي لاحقت المشتبه في انتمائهم للتمرديين أو المشايعة لهم . هرع عشرات الآلاف من هؤلاء إلى البشرين يطلبون تصبرهم وتعميدهم ، وكان كثير منهم يرجو أنه يظهر نفسه بالتصبر من أدان الشيوعية ووصفتها . وهكذا تصاعد عدد أتباع الكنيسة البروتستانتية في جاوا الوسطى وجاوا الشرقية خلال الأربع سنوات (التي تلت الانقلاب الشيوعي الفاشل) كما ازدهرت كذلك الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الصغيرة الأخرى ، وكذلك الكنيسة الصينية الإندونيسية خلال الفترة نفسها ، فقد سجلت تصاعدا واضحا في عدد أعضائها ؛ بجانب ما كان للدهور العام الذي أصاب الديانة الصينية التقليدية الذي فتح الباب على مصراعيه أمام المسيحية لاختيار أحد بديلين : العلمانية أو النصارى .

نشر الانجيل

وعزز الكثير من البشرين أسباب قيام الكثير من الإبرشيات المستحدثة إلى قيام الكثير من الاتصال المستمر مع المهرجانات ومعلمي الانجيل . وما ثمة من شك في أن كثيرا من الناس يجذبهم إلى النصارى ما يشاهدونه من أن النصارى يعيشون في ظروف اقتصادية أحسن نسبيا من غير النصارى . وكثير من الناس وجدوا في المسيحية ديناً أكثر مرونة وطواعية لافكارهم المتطورة بسبب ثقافتهم (١١)

ولم تكن تلك هي الأسباب كلها . هذا العدد المتكاثف من الراغبين في الناصر ، وذلك لشدة نقص عدد الاساقفة والشمامسة ، ولكن تم التغلب على هذا النقص بتعيين بعض الأعضاء الجدد الأقوياء المعقدة في مراكز القيادة في الإبرشيات المذكورة . وقد لاقى الكثير من المتصربين الجدد ضغوطا ليعودوا إلى دينهم القديم ، ولقي الكثير منهم صعوبة في أطراح الكثير من شعائريهم القديم ، ولكنهم بصفة عامة زاموا من القوة والانتعاش الكنائسهم .

محمد ناصر حزين

وأصيب الكثير من زملاء الاخلاصية المسلمة - بما فيهم رئيس الوزراء السابق محمد ناصير - بالحنن والقلق . بسبب تصاعد اتباع الكنيسة يقع الاتهامات التي كانت تحاول أن تجعل من الإندونيسيا بلداً إسلامياً ودولة إسلامية . فحظرت تلك الاتجاهات وشردت انصارها وحطمتها تحطيماً . وعندما تقام الشعوب بالفضل والحقبة لدى الكثير من المسلمين في أوائل الستينات ، كانوا يتفهمون عن ذلك بالانتقام من النصارى في

المناطق الإسلامية . حيث كان الناس يضربون وممتلكاتهم تحطم . وبالرغم من تكرار حالات العداء الديني أخيراً ، إلا أن الأقلية المسيحية ما زالت متخوفة جدا . ولذلك نجد رجال الكنائس يخفون دائما أو يقللون من أرقام النجاح التي تسجلها الكنائس .

المناصب القيادية

يحقل النصارى الذين لا تزيد نسبتهم العددية على ١٠ بالمائة من مجموع السكان مناصب قيادية ومراكز ذات سيطرة قوية في إندونيسيا ، فالصهيونيين الكيرتشان اللتان تصدران بجاكرتا يؤيدهما النصارى ، أحدهما مدعومة من قبل البروتستانت والأخرى من قبل الكاثوليك (وهما صديقة كومباس وصحيفة سينار هاربان . المترجم)

وزيد الدفاع والأمن القومي (ويشغل في نفس الوقت منصب القائد العام للقوات المسلحة ، المترجم) وزير التجارة ووزير الصحة ووزير شؤون تنظيم جهاز الدولة كلهم من النصارى ، والعرفيون المسيطرون والقصاب القوات المسلحة مكونون من النصارى والجامعات الحكومية والأهلية ثلث طلابها من النصارى .

ومجلس الكنائس الإندونيسي ، وقد أصبح عدد الكنائس الأعضاء فيه اثنتين وأربعين كنيسة (طائفة) يبلغ عدد أعضائها خمسة مئتين شخص ، قد شيا مشروعا خاصا سنة ١٩٦٨ لإقامة حوار مع المسلمين ، هدف المهم التخفيف من حدة التوتر القائم بين مختلف طوائف المجتمع . ويبدو أن هذا المشروع حقق بعض النجاح ، بديل أن رئيس وفد رابطة العالم الإسلامي الذي زار إندونيسيا حرج في شهر يوليو (الماضي) هنا وأشار بإندونيسيا التي نجحت في تحقيق التعايش الديني .

لقد جاءت النصرانية إلى إندونيسيا عام ١٥٠٠ الميلادي لأول مرة . مع البرتغاليين الذين استعمروا جزر البهار (جزر مالوكو) ثم قامت الكنائس كجزء من جهاز حكومة الاستعمار الهولندي عندما تمت السيطرة لهولندا على هذه البلاد . فأصبحت بعد ذلك مناطق ياكوليا ، مثل سولاويسي الشمالية والوسطى وجزيرة تيمور وجزيرة فلوريس ومنطقة الباتاك ، تكاد تكون كلها مسيحية منزلة .

وكان يقوم برعاية الكنائس رجال الدين الأجانب . ولكن اعتزال الثانية وقيام الثورة المسلحة ضد هولندا . كل ذلك اضطر الكنيسة الإندونيسية إلى الاعتماد على الذات ، بدلا من الأجانب وخاصة في موارد . ومنذ ذلك الوقت أصبحت قيادة الكنيسة البروتستانتية - التي يكاها يبلغ عدد أعضائها ثلاثة أضعاف أتباع الكنيسة الكاثوليكية - تسيطر رجال الدين الإندونيسيين . ولم يبق في رجال الدين الأجانب إلا بعض الوظائف ذات الطابع الخاص ، ولا

احتفلت الجماعة الإسلامية بافتتاح فرع لها في منطقة الضنية (شمالي لبنان) يوم الجمعة ١١ تموز ١٩٧٤ . وبعد تلاوة من القرآن الكريم . رحب عريف الاحتفال بالحضور الذين تواقدوا من قرى الضنية ، ليباركوا ثمره طيبة من ثمرات الجماعة الإسلامية في لبنان . أعطى الكلام للحاج محمد قاسم هرموش ، أحد ممثلي وفود المناطق . فرحب بأخوانه جميعا وعاهدتهم بالسير على خطى الرسول المصطفى وأعلن لهم أن منطقة الضنية هي معقل من معقل الإسلام الحنيف . وتمنى للفرع الجديد التوفيق والنجاح . ثم ألقى الاخ «ابو مجاهد» ، أحد العاملين في حقل الدعوة الإسلامية في منطقة الضنية ، كلمة مؤلّمة الإيمان والتفاؤل والتضحية في سبيل دين الإسلام الخالد وكان مما قاله : « أن منطقة الضنية الصابرة على الفقر والحرمان ، تسير معكم في الدرب الذي رسمه الله عز وجل في كتابه العزيز سواء هذا صراط مستقيما هالهموه » .

وأعلن « أنه أمام التحديات التي تتعرض لها منطقتنا ولبناننا وعربيتنا » أمام التيارات الأحادية والمؤامرات الاستعمارية على العالم الإسلامي ابتداء بزنجان والفلبين وفانلاندا وأرتيريا . أمام عملية الغزو الفكري والتشويهي قسسي لبنان . نطلق اليوم بك من جبالنا العالية . من ودياننا . من مضابنا . حركة إسلامية تحمل راية محمد صلى الله عليه وسلم وتسير على الدرب الذي سلكه ، وعاهد الله على الجهاد والفتاء والتضحية بكل غال ونفيس حتى تصل الفكرة الإسلامية الصافية إلى كل عقل وإلى كل إنسان على وجه الأرض . وحتى يصبح شعبنا الوحيد من شعائر الإنسان على كوكبنا .»

ثم قدم العريف فضيلة الشيخ فيصل مولوي ومما قاله : « لعل هذا اللقاء الكريم يحمل معه بشارة الخير وأمل المستقبل . يحمل معه التفاؤل الكبير . ويؤكد لنا أن

يحب هذا على الكنيسة الكاثوليكية في إندونيسيا ، فإن قدم ما زالت مسيطرا عليها من قبل رجال الدين الغربيين ومفكرهم من الأوروبيين وكذلك من الأمريكيين . ومعتقد مجلس الكنائس العالمي سنة ١٩٧٥ جيجته العامة في مدينة جاكرتا . وعقدت سبعاشر النصارى العالم من الأديان الأخرى أن تضامنا القوة الدافعة التي جعلتها إحدى كنائسهم التي ازدهرت في عالم اليوم . ترجمة : محمد سعيد الموسوي

احتفال الجماعة الإسلامية بافتتاح شعبته في منطقة سير

كبيرة لقد نذرت أنفسكم لمعمل عظيم . نذرت أنفسكم لانتقامكم من حيائل الشيطان فاستعدوا لبذل الجهد والمال والروح فالاعساءه كثيرون . والكفر يزداد والدينيا كلها تخالف طريقنا ونحن لا نأبه طامنا اننا على درب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .



ورغم مرض الأمين العام للجماعة الإسلامية الأستاذ فتحي يكن الذي كان يحضر الافتتاح معتبرا عن الكلام . رغم هذا فقد أصر الحاضرون إلا أن يستمعوا إليه ، فكانت له هذه الكلمات الموجزات : « من هذا المركز . لبثت إلى الله أن يطلق جلود محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى كل قرية من قرى الضنية لحشد القوى . لرحص الصفوف . لتصبح القلعة قلعة القوى . وليصبح الصرح صرحا أعصى على الهدم وأعصى على الدمار ، وأعصى على الثقافات وبخاصة في الظروف التي يعيشها المسلمون في لبنان في مواجهة مؤامرات اللتويب . فلنقف في وجه التحدي لا أقول مدافعين ولكن مبشرين لتبشير أركان الإسلام في هذا البلد المسلم .»



وفي ختام الاحتفال التي فضيلة الاخ الشيخ منيد شعبان كلمته القصيرة «ما فيها إياه الضنية جميعا للسير في موكب دعوة الإسلام فيها العزة وبها القوة وبها الرجوع وبها كل ما يفتق من خير . ثم حضر عريف الاحتفال الكسندر شكري جميع الحاضرين المسلمين بعرضها مشاق الحياة من استشراق الخلية لتبشرون احتفال

المستقبل دائما لهذا الدين . ووصف فضيلته هدف الدعوة الإسلامية العام بقول ربمي بن عامر الشهير ملك الروم : « نحن قوم أيتعنا الله للخروج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله الواحد القهار ومن ضيق الدنيا إلى سعتها ومن جور الأديان إلى عدالة الإسلام .» ثم استطرد قائلا : « وهكذا انطلقت طلائع البعث الإسلامي . وانطلق الشهاب المسلم يرفض أن يوضع الإسلام على البرق لتستورد المساء من الخارج ويرفض أن يتم شريعة الله وأن تقدم عليها أهواء البشر طامنا في العروق دم ينض ٠٠ يرفض أن يكون الإسلام موضع الاتهام أو أن يكون الإسلام في موقف الدفاع .٠٠ فإن الإسلام كان وما يزال وسيظل إلى يوم القيامة فوق الجميع . وعلى من الجميع . وستظل شريعة الله هي الأعلى وهي الأقوى وهي الحق ، وستظل بلاد المسلمين بلادا لدين الله ، لرفض فيها أن ترتفع راية الا راية الله ونحن لها . والشهيدنا المسلم لها . وطلائع الإسلام في كل مكان منتقل قرد - لا الله الا الله محمد رسول الله - عليها لجا عليها ثبوت وفي سبيلها نجاحا وعليها ظلي الله . من أجل هذا قامت الدعوة الإسلامية في لبنان .»

خام الجلوتني منطقة البترون

نبذة تاريخية

كانت مدينة البترون وما يتبعها من قرى تابعة لاقليم كسروان الممتد حتى ظهر القصب في الشمال . وفي القرن السابع الميلادي دخل المسلمون بقيادة يزيد بن ابي سفيان المدن الساحلية ومنها جبيل والبترون دون أن يتعرضوا للجبل الاجرد والمفر تقريبا فظل يابدي سكانه يحكمونه مقابل جزية بسيطة ، وبالرغم من هجمات الردة الاستثنائية على السواحل المسلمة فقد بقي النصارى يتمتعون بحريتهم الدينية والسياسية في السواحل ويعيشون اسبائدا في جرودهم ويحاور المسلمون الذين كانوا يتعاطفون معهم ويقدمون لهم كل ما يستطيعون ، حتى كانت الحروب الصليبية التي قلب فيها نصارى الجبل ظهر ألجن لجيرانهم المسلمين ، فانضموا الى صفوف الصليبيين كما يروي كتاب « تاريخ عودة النصارى الى جروده كسروان » المؤلفة الخوري جرجس زغب هذه الواقعة بقوله « وسعدهم هذا العلم - اي احتلال الصليبيين للديار المقدسة - فوضعوا تحت تصرف الصليبيين قواهم ومصيرهم وارواحهم واجتاحوا معهم المسافة الشاقة التي كانت تفصل جبالهم عن القدس الشريف ٥٠٠ ثم استولوا من جيبهم اثنا عشر الفا في احياء القدس واستولى اكثريتهم على كثير من اعم مدينتها ، وكانت لهم فترة من الغتياط ، ومارالوا مع الفرنج في صولة اومحة حتى ارتد سيل هؤلاء عن سوريا وعاد الى مخرجهم فظفروا منفردين واصبحوا فريسة سائكة لسلاطين ايدي اعدائهم فساقوهم اللد والهلوان وطردوهم من فلسطين ، وشتروهم ايدي سبا ، ثم انتصروا من ايديهم السهل الضخمة وجسورهم في الجبال النخرة مع من لجأ اليهم من فلول الفرنج ٥٠٠ »

صفحة ٢٠ -

ومكذا وجد المسلمون أنفسهم مضطرين لاحتلال الجبال حتى يؤمنوا لصاية المدن الساحلية في لبنان وبالي اطراف الخلافة . وظل المسلمون في جرد كسروان ومنها البترون قرونا طويلة الى أن كان القرن الثامن عشر فالتفت « النصارى يزحفون رؤسدا رويدا الى السواحل ومنها يضمون الى الجرد الى أن تمكنوا منها في اواخر القرن الماضي ، اما السهل فقد ضاعت بكون الى الابد ٥٠٠ من نفس المظهر ٥٠٠ »

وإذا كان هذا الكتاب الذي حققه رستم له الاب يوسف ابي عيسى في العهد الاسلامي في الميل اللبناني الى بداية القرن الرابع عشر الميلادي في عهد حرب الاقوال التي تمكن فيها المسلمون من الجبل عام ١٢٠٨



طريق رشكيدا الرديء وتبدو ظاهرة ماسورة المياه التي تسقي القرية .

فان كتاب « لبنان مباحث علمية واجتماعية » نشر الجامعة اللبنانية وتقديم فؤاد افرايم البستاني يرجعه الى بداية القرن الثامن عشر بقوله « حتى اذا دخل القرن الثامن عشر والحقت الدولة العلية جبل عامل بجبل لبنان تحت سلطة الامير فخر الدين المعني اظهر الشيعة في هذه الديار وجودهم واجتمعوا كتلة واحدة يدافعون عن كيانهم وتلقوا يومئذ بالمتاوله ٥٠٠ وفي شمالي لبنان (كسروان والهلر وما اليها) كانت تحت قيادة مشايخ ال حماده و ج . لا ١٧١٠ - ١٧٢٠ ولا يختلف كتاب « اخبار الاعيان في جبل لبنان » للشيخ طونس الشدياق في هذه الحقيقة فيقرر ان ال حماده حكما منطقة جبيل والبترون ما يقارب الخمسة قرون متوالية ج ١١٢٠ وما بعدها . وهكذا يتضح ان الساحل الكرواني من جولية وحتى طرابلس اصبح مسلما منذ الفتح الاسلامي ثم امتد سلطان المسلمين الى امالي الجرد في القرن الثاني عشر وحتى اواخر القرن الثامن عشر حيث زالت سلطتهم السياسية مع الاحتفاظ بكمال وجودهم البشري والاجتماعي حتى اواخر القرن التاسع عشر .

وفي جولة اليوم سنحاول التعرف على بقايا المسلمين في السواحل التي ظن النصارى في مطلع القرن الثامن عشر - اي زمن تأليف كتاب تاريخ عودة النصارى الى جرد كسروان انهم خسروها الى الابد - لنرى ان خياره السواحل لاحت المسلمون الذين انقروا في كادوا من جميع سواحل كسروان

الى رشكيدا

قل ان نتكلم عن مدينة البترون وما يحاورها من قرى ساحلية يصح بنا ان نلقي نظرة فاحصة على التلال المتخلفة بها حيث تفيض قريسة رشكيدا المسلمة الى ايامنا هذه . وحتى تلبها علينا ان نعرف من وسط مدينة البترون باتجاه القرى البعيدة فنس في اجديرا . ومنها الى عيرين حيث يفيض على رية عالية فيها ومقابل قرية رشكيدا دين عيرين

أعداد : غسان حبلس

بينهم ١٢٠ مقترعا توزعهم عائلتا حماده وعلاء الدين جميعهم مسلمون شيعة .

اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية

يعيش اهالي القرية على زراعة التبغ المورد الرئيسي للبلدة ولكن مردوده ضئيل جدا ونتيجة لذلك فقد تدنى مستوى دخل الفرد بحيث لم يتعد ٤٠٠ ليرة لبنانية سنويا مما اضطر اهل القرية الى الهجرة والبحث عن مصدري عيش اخر في المدن اللبنانية او ديار الغربة حتى بلغت نسبة المهاجرين ١٠ ٪ . وهكذا رحل الشباب الطموح القادر على العمل . ومما يحز في النفس ان سيطرة معينين يترون التبغ من اهالي القرية باسعار تروق ما تدفع لهم الروحي فيبيعونه الى هذه الاخيرة باسعار جيدة محققين بذلك ارباحا باهظة . وقد دفع هذا الواقع السيء بعض اهالي القرية الى بيع ارضهم التي أصبحت عثا ثقلا عليهم ، فالاسعار التي تدفع لهم من جيرانهم النصارى مغرية والانتاج ضئيل جدا يشجع على ترك الارض وجر الزرعة ، فهل يضع المسؤولون جدلا من هذه الحالة

في رشكيدا ؟ والذين اشيا بكساد يذهب ضحية جشع السماسرة وقامر الرزقي ؟ واخيرا فنسبة الموظفين من امالي رشكيدا لا تتعدى الواحد في المئة .

الوضاع التعليمية : يتلقى ابناء رشكيدا تعليمهم في مدرستي المعارف والمقاصد ، وعدد الطلاب في الاخيرة ضعف عددهم في الاولى ، علما بان مدرسة المعارف الرسمية تضم ٢٠ طالبا موزعين على فترتين ومعلمتين بينما يزيد عدد طلاب مدرسة المقاصد على خمسين طالبا وطالبة مقسمين الى ستة صفوف في غرفة واحدة ويشرف معلمة واحدة يضاف الى هذا ان غرفة المدرسة غير ضمنية وبالرغم من هذا الواقع السيء فان النتيجة للتعليمية جيدة بفضل المعلمة التي اثني عليها اهالي القرية ويتبنى الامالي على جمعية المقاصد الاسلامية ان تزيد عدد المعلمات في المدرسة

موقعها : تبعد رشكيدا ٨ كلم عن البترون وعلى ارتفاع ٤٠٠ م تقريبا ، يزيد عدد سكانها على ٤٠٠ نسمة



دين عيرين (مدرسية - مستوصف - كنيسة)

مؤكدين استعدادهم بل ورغبتهم في ارسال اولادهم اليها ومقاطعة مدرسة المعارف التي يتقدم فيها الترجييه الديني ، اننا نضم صوتنا الى اصوات اهل رشكيدا طالبين الى جمعية المقاصد تقديم كل ما تستطيع في هذا السبيل لا سيما وان دير عيرين ومدرسته المجانية تشد عيون الاهالي اليها وتفرهم بالكتب الجانبة بالاضافة الى الطعام والثياب .

ولقد بلغ من نشاط راهبات الدير وغيرتهن على تعليم ابناء المسلمين انهن يظن على البيرت يظن الى الامالي ارسال ابنائهم وبناتهم لتلقي العلم المجاني في الدير بعروض مغرية جدا . وإذا اضفنا الى هذه الهدايا القيمة التي تقدمها راهبات الدير للطالبات اللواتي درس في مدرستهن في المناسبات الدينية تبرز جسامته المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤولين المسلمين في هذا المجال .

الواضع الطبية :

يتكبد الامالي مشقة كبيرة في معالجة مرضاهم حيث يتوجهون الى طرابلس او البترون ، ولما سالتهم عن المستوصف الخيري في دير عيرين اعتقدوا من الذهاب اليه لان الطبيب فيه غير مؤمن طيلة ايام الاسبوع كما انهم يسرون في الانتماء والراحة ، وإذا ما قدر لاحد من مقابلة الطبيب فسيفاجأ بالوصلة الثابتة لجميع الامراض ، فهل يعامل المستوصف جميع زائريه بهذه الطريقة لم أنه يخص بها فقط ذوي الحظ السعيد من مسلمي رشكيدا ؟

المياه : وإذا كانت زراعة التبغ تشكل ماساة فطيلة الا ان لاساسة الكبرى التي تعيشها اكسر من ستين عائلة مسلمة تنحصر في عدم وجود المياه التي يعاني منها الاهالي الامرين ، فالقرية جميعها بمن فيها من الناس وما تحريه من حيران ومنزوعات تضرب من قسط مياه صغير جدا لا يبلغ الاثنى الزاخر . وحتى هذه الكمية الكشيلة تتلاعب بها مصلحة المياه في البترون فتختلف ضغطها بحيث يصلهم اقل من نصف الكمية المفروضة والباقي يتحول الى عيرين . وهكذا فلا يشرب اهالي رشكيدا الا بعمد امتلاء خزان عيرين ، مما اضطرهم لتوزيع المياه مداوية بين قسيمي القرية على فترتي النهار وبالرغم من هذا الشبير المؤقت يضطر البترون على المياه الى قطعها عن البيوت طوال الليل وتحويلها الى الخزائن السفلية حتى يتلقى ثماتها مع الصباح لدى ساعتيين فقط حيث يضطر الخزائن ويقرع على البيوت ان تفتح استعمال الشبير السدي اخذت من المياه حتى صباح اليوم التالي . وهكذا اصبح الماء مندم بقيمة النداء ان لم يكن الكسب وبالرغم من الزاخرات العديدة

المسؤولين والنواب في المنطقة لا تزال القرية تشكو خدرة المياه . ولم يؤد القسط الثاني الذي وصفت القرية مؤخرا الى تحسين اوضاع المياه لان التلاعب بضبط المياه يدخل دون مضاعفة منسوبها وزيادة كميته ؟ فهل هذه سياسة وحسن تدبير ام خطة مرسومة لفر السكان وتهجيرهم ؟ وما كان لسا ان نتكلم بهذا الاسلوب لولا ان مصلحة المياه زودت مزرعة الرهبان المجاورة المخصصة فقط للماشية بكمية من المياه تعادل ضعف مياه رشكيدا ؟ فهل أصبحت قيمة المسلمين في رشكيدا دون قيمة ماعز الرهبان واغنامهم ؟ اننا نتوجه الى ذوي الضمائر الحية من المسؤولين والموظفين ان يزودوا القرية بما تحتاجه من المياه وإذا لم يعرفهم الى مستوى اهل عيرين فعلى الاقل ان يعاملهم معاملة ماعز الرهبان ، انها امانة نضما في اعتاقهم ان يربطوا افراد المسلمين التي جفت لطلول الكلام وكثرة المراجعات دون ان تجد ما يكفيها من المياه ٥٠٠ ؟

الواضع الدينية :

اهل القرية محافظون ونسبة المسلمين فيها ١٠ بالمئة ولكنهم يفتقدون الوجه الديني والداعية المحمدي يرسى منورهم ويعتبر مبادئ دينهم . ولقد نعتت الغيرة المسلمين فيهم لبناء مسجد يعلو ظهر مدرسة المقاصد ما زال بحاجة الى عشرة الاف ليرة لبنانية ليصبح جاهزا لاداء الصلاة فيه . فبئس تمت ايدي ذوي الفضل واليسار لمساعدتهم على اكمال ما يناره فيرفعوا التذلة الشاقة التي تلحن كلمة الحق والتوحيد في ديار طالما ترنمت بنكر الله تعالى مقابن الدير الذي يأخذ جمال بئانه ورواقه بالمعيرين والابائ .

المواصلات :

ينسبون من نائلة الحديث الكلام عن الطرقات الداخلية بعدما تكلمنا عن ريادة الطريق الرئيسية التي يفرش فيها . وهذا من الزاخر ، ان تكون افضل بكثير من الطريق الداخلية . وإذا كانت آثار الاسفلت ما زالت ظاهرة في الطريق الرئيسية فان الطرق الداخلية ترابية ومهملة حتى لو خيل للزائر انه يسير في مزرعة مجهولة وليس في قرية احلة .

الاثار الموقوفة :

يربض في ضاحية القرية العنصرية عين قديم جدا . وحفظا عليه من الاثار في قرية كل سكانها مسلمون فقد ظلت عليه مذبذبة الاثار مبلع مظهرين الى الابد ليدانة لاستبدال شقة القراي باخر من الناطقون المبلع وترميم جدران المصلى واهبط له قراية جديدة . وهناك محاولة جادة لشن الطريق الرئيسي ولعمريها بعد ان اصبح مركزا للزائرين . تحولت من المظهر الى المظهر

هدية البترون كانت مركزا اسلاميا هاما مساحه مقبرتها ١٢ ألف متر مربع



محراب المسجد المجهور في شكا

وعلى ارض المبرة يقوم مسجد البترون والمدرسة الخيرية الاسلامية ، وكذلك النهاية الملحق بها الى جهة اليسار كوقف لها ، بالاضافة الى قسم من دير الراهبات القابلي للمسجد حيث تفصل بينهما سكة الحديد فقط .

ونتيجة الضغوط المديدة قد نزع المسلمون عن مدينة البترون ولم يعد فيها اليوم سوى ١٥ عائلة سلمة من الامالي الاصليين يضاف اليهم عشر عائلات مسلمة استوطنت البترون على فترات متعاقبة ، وعدد الناصيين المسلمين المسجلين في مدينة البترون حوالي ٢٥٠ ناصيا يقيم منهم في البترون ستون فقط والباقيون نزحوا منها فيما بقوا في سجلها الاصلي ينتظرون الشطب .

اوضاع المسلمين التعليمية :

منذ خمس عشرة سنة تقريبا تشكلت جمعية البترون الخيرية الاسلامية للنفوس بالمسلمين المهددين بالانقراض ، فانشات لهذه الغاية مدرسة ابتدائية ومسجدا والحقت بها بناية من طابقين كوقف لهما . وتولى الجمعية الذكورة برئاسة الدكتور محمد خالد استعمار هذه المنشآت وادة (٢٥ سنة) تول ملكيتها بعد ذلك للزوايا الاسلامية .

ب التلمة على الصفحة ١٦ -



محراب مدرسة البترون الخيرية الاسلامية - البترون - عين قديم

تعقيبُ على تعلیق

أَخْطَرُ مَا تَوَرَّطَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ نَقْلَ الْقَضَايَا الْأَجْنَهَادِيَّةِ
مِنْ حُكْمِ الْخَطَا وَالصَّوَابِ إِلَى حُكْمِ النِّيَّةِ وَالْإِعْتِقَادِ

تضمن ركن (مواقف القراء) من عدد (النهضات) الصادر في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣٩٤ هـ (١٥ يونيو - حزيران سنة ١٩٧٤م) ، تعليقاً على مقالتي (الطويلة) التي قسمت بها أن أبرز (أهمية) مقابلة القيادات العالمة في القضايا الكبرى التي تهم المسلمين ، وقدمت (توضيحاً) وتعليقاً بما حدث في الواقع من صدق حرب أكتوبر في الرأي العام بالولايات المتحدة الأمريكية .

ولم يدهشني التعليق ، فهو يمثل تفكيراً سائداً عند بعض دماء الاسلام المعاصرين ، ينطلق من قاعدة صحيحة مجمع عليها هي (تميز لحركة الاسلامية) ، ويكاد ان ينتهي الى محذور (انفلاق) الحركة الاسلامية و(انقطاعها) عما يحدث حولها وقد يؤثر كثيرا في مسيرتها .

لذلك كان (الثالث الاول -
توجيهي) من مقالتي المشار اليه
على حد تصنيف صاحب التعليق
تقسيمه ، يحاول ان يؤكد اهميتها
في العلم حولنا - وبخاصة
قراءة السياسية الكبرى - من
وجهة النظر الاسلامية ، ويدعو الى
تصحيح (رصد) الحركة الاسلامية
اشارات السياسية والفكرية التي
اثرها على القضايا الكبرى
في اذهان المسلمين - حتى اذا استقر
التي اتهم المسلمين - من وجهة النظر الاسلامية،
ثبتت انه يكون من الطبيعي والمقبول
يأتي بعد ذلك (باقي) المقال -
(رصد) للقارئ المسلم - تطبيقا
القاعدة - (رصد) اعلاميا
لتفكيكها لبعض ما حدث في
الولايات المتحدة كرهود فعل لحرب
الربوب وما بعدها ٢٠٠٠ كما عبر
صاحب التعليق ، ويبدو اني لم
اق تمامه لايضاح القرائط بين
الاعادة والتطبيق في مقالتي (الطويل)،
القارئ المعلق قرر انه لم يفهم
من نصيحتي من ربط القسم الاول من
المقالة بالباقي ٢٠٠٠

وقد أستهدف مقالتي تتبع (الرأي العام) في الولايات المتحدة ، لا سيما السياسية الرسمية (حكومتها) ، لأن لا بد أن يعرض لدى تأثير رأي العام لأعضب الولايات المتحدة في صناعية السياسة (حكومتها) ، وهذا حيث ينبغي هام . لكنه ليس الموضوع الأساسي للمقال . وربما شاءت تحرير المقالة أن يبرز عنوان هذا البحث العلمي . وقد تناولته المقال على أنه في أواخره بالفرنسي السبذي لا به (طولا) على طول ، وتناولت المقال بما هو أكثر تفصيلا في مقال (طولا) .

أكثر عرضة لقطع (الأخ القارص)
 سبع (بعض) ما (المهمة) من واجب
 الاستلام العاصرين
 أدات السياسية والإثنولوجية
 القاسية ١١ (وهو) (هسته)

يقول الخطأ والصواب والطبيع
لانه صادر من انسان يقصر
بمحدوديته ، ولا يزعم لنفسه حـ
(القطع) في امر يقبل بطبيعته
اختلاف وجهات النظر ، وليس
معدودا من الاحكام الثابتة القطعية
او المعلومة من الدين بالضرورة ..
والنبا يرجو كل ساع الى الحق
والاحسان الاجر الواحد ان تخلف
الاجران .

● احسب من واجب دعاة
الاسلام المعاصرين متابعة الاحداث
العالمية ، وبخاصة فيما يمس
القضايا الكبرى التي تهم المسلمين ..
ولا يعني من ذلك ان تكون الحكومات
في بلاد المسلمين (قومية وعلمانية)
او ان تكون الحركات الاسلامية
(عقيدة عن كل كرام الميثاقية
في المنطقة وخارجها) كما نذكر
التعليق .. فواجب المسلمين - فيما
أرى - تتبع التغيرات والتناقضات
السياسية ، ومحاولة الافادة منها
لصالح دعوتهم او ترقى اخطار تلك
القيادات عليهم ، والا تعرضوا
لخاطر (التوقع والانحصار) من
جهة ، ومؤامرات (التصفية)
بأنواعها من جهة اخرى .. وعالم
اليوم قد صار من الاتصال والتشابه
تبادل التأثير والتأثر ، ما يجعل من
الاستعجال على جماعة اسنانية كبيرة
(خولة) تغفل فيها للناس ومسا
يونون ، لتكف هي على ماتريد ..

دراسة الواقع والمقتضيات لا يهبط على الناس
جأة حين يصلون الى مقاعد الحكم ،
الما يحتاج لاعداد ومران طويلين .

● الواقع القائم في بلاد المسلمين وعالم اليوم ، لن يتغير (جندريا) في يوم وأيلة ، ولا بد من تعامل المسلمين معه (من خالصا) ، يستلزم التعرف جيبندا ، على ذلك الواقع القائم ، كما كان الراي في الحكم عليه من وجهة النظر الاسلامية .

● سيرة رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم ، تؤدي إلى التعرف الصحيح على الواقع العربي القائم ، فتدللنا في فيه الجزيرة ، وعلى القوى العالمية القائمة في خارجه .

الإنسانية والمسؤولية الفردية .
وشواهد معرفة الواقع القائم
وتتلك كثيرة في السيرة المطهرة .
منها عرض الرسول دعوته (على
المقبائل) ، واختيار الحبشة ثم
لشبه الجزيرة المسلمين ، واختيار
قواد السرايا إلى الجهات المختلفة
ضبط الجزيرة ، والاحتفاظ لقريش
بمكانتها بعد إسلامها مما أبرزه
اجتماع السقيفة لاختيار الخليفة بعد
وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم
بقول القبائل الحكيم : « لو أن دين
لعب لغير هذا الحي من قريش » .
بعد اجاد في تحليله ابن خلدون في
(مقدمته)

و حديث (الحديبية) وعبرهما
عروف مشهور . وقد علم القرآن
مسلمين ان لله (سننا) في الكون
النفوس والمجتمعات ، وان عليهم ان
عاملوا مع هذا السنن في السير
عوتهم ... ذلك ولو يشاء الله
تصر منهم ، ولكن ليلو بعضهم

وأول المتصارعة والمتناقضات
أنتية «ألم أتد إلى الذين ناقضوا
أولون لأخوانهم الذين كفروا من
الكتاب لأن أخرجهم للخروج من
هم ٥٠ لكن أخرجوا لا يفرغون
منهم ٥٠ ولئن قولوا لا يصرونهم
من تصرونهم ليولن الإلهام ثم لا
يرون ٥٠ لأنتم أشد رهبة في
أفئدتهم من الله ٥٠ لا يقلنوا لكم
بما ألقى في قري مصونة ٥٠ أو من
أجد ٥٠ بأسهم بينهم شديد ٥٠
يبينهم جميعا وقولهم شئ ٥٠
يبد من التعريف للعاصي بالواقي
ثم ومتناقضات وخفاته لمصروب
بها بعض (يقول ابن مسعود يوم
الزفاف) أو الإفادة من التفسيرات
بإفادة من الفرض السابعة في
قالت المناسبة قيل أن تفوت
في جنة السموات والأرض ٥٠
يعل جنة ربك لا اله

لربما تأيد الدين بمن لا يعد من
له الملقومين لأحكامه وذلك
في الظروف كما ورد في الحديث.

● القضايا الصيرية للمسلمين
مثل قضية شعب فلسطين - ، لن
نرى حتى يتولاهم (الاسلاميون)
، يصلون الى كراسي المسؤولية
بهم وطريقتهم ، ولا يقلل ان

توما (للقضية) معتدلين بأن في المسلمين (حكومات قومية) (مائية) ١١ ان الخريطة السدوية تتلبرر تماما . وتتعرض القضية لصفقة ويتعرض الشعب الفلسطيني ام المادي والمعنوي في هذه الامام ولد كان مجرد وجسود ائويل على الخريطة ٢٥ عامينا

بقلم : ف.ع

طمس حقوق الشعب الطريد الذي يعيش في الخيمات والمهاجر طيلة بلدى الزمنى نفسه . ويرجم الله الفاروق الملم من عرف قال نيلس العاقل من يعرف الخير من شر . ولكن العاقل من يعرف خير شويين) ١ - (كانه عرف (المياصة)، (اختيار افضل ممكن بين عدة مكاتب) ، او ان (الترجيح بين بدائل المتعددة) !!

● لا بد لكل مسلم واع من بذل جهده أيا كان موقعه ، وعلى قدر ثقته ، ومسئولية (الاسلاميين) رعاية الوجهين بطبيعة وضعهم أكبر حجب ، وهم يستغلون (على حال) بالتعرف الدقيق على اوضاعهم قبل ان يغتوا الاوان مما يكون له اثره ونتيجته ، والا سبهم الاعذار الى الله والناس ، ككثير غيرهم والايال التالية لهم .

● ويعد :
 أن المفاهيم السياسية بطبيعتها
 ، بحث ونظر ، وتطبيق أصول
 مسلسلة مثل (تمييز الحركة
 سلامية) او (مرونة الحركة
 سلامية) قد يثير اختلاف العقول
 (التفريع) و(التطبيق) ... ليس
 الأولى اتباع هدى الاسلام في
 الخلاف المكركي الفطري
 ، بل من اتهام الضرائر ،
 بتحويل في دروب الجدل الصمصي
 الحزبي في التعليق علي ايادي
 لف يانه (خلط عقوي) ... او
 (بودا) ، والتساؤل الانكاري عند
 فضيحة تتعدد فيها وجهات النظر :
 «لجنة من ١٠٠٠» لقد علمنا كتابنا
 «أنا اخر ولا تقف ما ليس لكه
 «اجتلبوا كثيرا من الطعن»
 «قنبوا» ووجدانهم بالي فسي

ت ان احكم بالظاهر ، والله
من السرائر ، . . وكان من تعاليم
عامة المعاصي العظيمة حرم الدنيا

أولاً فيما اتفقنا عليه ، ويعتبر
ثانياً بعضاً مما اختلفنا فيه)
ثالثاً تاريخنا ان اخطر ما تروط
بعض المسلمين الأوائل ، نقلهم
إلى الاجتهادية من حكم الخطأ
موجب ، إلى حكم التنبؤ
المتقارن .. فبدلاً من مناقشة
فئات (عشائر) أو (عائلي)
(معاوية) السياسية الجزئية
تحتل الخطأ والصواب الجذر
من الحكم بالإيمان أو الكفر
للخلة بين الإنسان والكفر
يقول الحق وهو يهدي السبيل
الذي

أقامت مدرسة الإيمان اللغوية
في بيروت احتفالاً بمناسبة انتهاء
العام الدراسي تحت رعاية سماحة
فتى الجمهورية اللبنانية الشيخ
حسن خالد في الساعة الخامسة
مساء يوم السبت الواقع في ٩
جادي الثانية ١٣٩٤ هـ الموافق
٢٩ حزيران ١٩٧٤ في باحة
المدرسة ، وقد بدأ الحفل بتلاوة من
القرآن الكريم ، ثم ألقى الطلاب
تشديد مسجلين ، وهو نشيد اتخذه
المدرسة شعاراً لها وقد جاء في
ملحه :

مسلمون مسلمون مسلمون
حيث كان الحق والعدل نكون
ترفضي الموت وتأبى ان نهون
في سبيل الله ما احلى المنون
مسلمون مسلمون مسلمون
ثم القى مدير المدرسة كلمة جاء
فيها :

انه الامر ملفت للنظر ان يكون اول
اللفظ نزل على محمد النبي العربي
صلى الله عليه وسلم هو لفظ «اقرأ»
والذي تكون اول آيات نزلت تتحدث عن
القراءة والعلم والتعلم . واللفظ
«اقرأ» من الله الذي خلق خلق
الانسان من علق • اقرأ
• وريه الاكبر • الذي علم بالقلم •
علم الانسان ما لم يعلم •
انه الامر ملفت للنظر ولكن ليس
معييا في القرآن • وسأله الله
الاخيرة للبشر

وقد اعطى هذا الترجية الالهي
لمعرتة في نفوس المسلمين وعقولهم
فجعل حياتهم كلها : تعلما وتعلما
واينعت هذه الشكوات في واقع
المجتمع الاسلامي فكنت تراه يمسح
بالحفاقات العلمية والـمـنـدسـات
والدراسات والمؤلفات ، وكانت حصيلته
كل هذا ان يكون ثقافة اسلامية
متميزة منزهة عن القران في كل مجالات
العلوم ، من حساب وملك وطب
وكيمياء وفيزياء ، بعد ان استوعب

في طرابلس

أقامت مدرسة الإيمان للمؤذنية
ظرابلس حفلتها السنوية
التي سبقتها «لتوزيع الشهادات
وإهداء الجوائز» ، وقد حضر الحفلة
عدد كبير من أولياء الطلبة
ومطالبي العلم .

بِأَنِّ اسْتَلْهَمُوا فِي نُجُومِهِ مَا دَأَسُوا
يُزْعِنُونَ تَعَالَيْهِ وَيُعْثِقُونَ فِي تَبْرَارِهِ
قُلُوبُهُمْ لَتَنِيهِ، وَحَقَائِقُهُ وَتَمَنُّوا السَّعَةِ
لِلْأَشْيَاءِ وَاللِّفْكَارِ وَلِلْمُتَجَمِّعَاتِ
وَالْمَايَلِيَةِ التَّوْبَةِ وَالْعِلْمِ الْمُنَا
مُفْرَسَةِ الْإِيمَانِ تُرِيدُ الْقُلُوبَ خَلَاةَ
مَا يُؤَيِّدُ مِنْ خَلَاةٍ تِلْكَ الْقَبِي
حَتَّىٰ عَلَيْهَا حَاطَتِ الدَّيْبِيْنَ سَهْلِيْنَا
سَمِعَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ قَالِ
ثَلَاثٌ مِنْ بَيْنِ غِيَةِ وَجْهِ حَسْبَانَا
الْإِيمَانُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْسَبَ
اللَّهُ مِنْهُمَا سَوَاءً مَا ، وَأَنْ يَحْيَا لَهُ لَا
يُحْيَا إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يُكْرَهُ أَنْ يَصُودَ فِي
الْكُفْرِ كَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُفْطَنَ فِي الْبَارِ
هَذَا فِي مَثَلِ هَذِهِ الْمَرْجَةِ الْمَرْجُومَةِ
لِلْإِيمَانِ تَعَالَيْهِ عَلَى كُلِّ الْمَايَلِيَةِ
تَعْيُونِ خَلَاةَ الْإِيمَانِ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
حَسْبَكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ خَيْرٌ لِي هَذَا

الحصن المادي يلقى حيكماً لكل شيء ،
كما امركم به رب العالمين :
« قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
وخوالكم وازواجكم وعشيرتكم
واموالكم تقربهموا وتجارة تفسدوا
فمنا ومن لا يملك ثروةً ولا نصيباً
اليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فاربصوا حتى ياتي اليكم
الاية » ذلك من المعنى الاول
ان استدلوا ان سقوطه لا يفسد
مدرسة ربحية زالت بعد انقلاب
الدين هائلاً ولا من اي مدرسة
تجارة تاجر ولا من اي مدرسة
مصلحة تفتد من مدرسة
التضحية الجيدة بمصلحة المال
والعنى الثاني ان المجاهد
بالاداء الاصيل الذي لم يفسد

ثم قدم طلاب وطالبات الروضات
عدة اناشيد ثم تمثيلية قصيرة باللغة
الفرنسية .

وبعد ذلك قدم طلاب المرحلة المتوسطة مسرحية باللغة الانكليزية تحت عنوان «الشيطان» تبين امكانية اقتصاص الانسان على الشيطان حينما يحزم امره ، ويشجع ارادته .

وبعد ذلك قدم طلاب المرحلة المتوسطة نشيدا باللغة الانكليزية تحت عنوان «الصيد والغزال» .

ثم كانت كلمة فضيلة الشيخ
سعدى ياسين حيث تحدث عن أصالة
اللغة العربية وإمكانات مجازاتها
متطلبات العصر العلمية ، وقدم
شواهد مستقضية على ذلك ، ثم
تحدث عن جانب من المؤامرات التي
تحاك ضد اللغة العربية في هذه
المرحلة وضرورة التنبه لها
وصدها .

ثم انشد الطلاب نقييداً ونصن
جند الله ، وقدم طلاب المرحلة
الابتدائية مسرحية باللغة الفرنسية
تحت عنوان ناظور البتالية والناظره
ثم قدم الطلاب تعازين رياضية ،
فمسرحية باللغة العربية تحت عنوان
«هبي روح الجنة» تصور جاليبا من
صرامتا مع اليهود ، وتبين ماقدمت
هذه الامه من شهداء خلال الفترة
الغربية من اجل الصنود في وجهه
المرد الاسرائيلي .

ثم وزعت الجوائز على الطلاب
المتفوقين في القرآن الكريم وعلى
الطلاب المثاليين في المراحل الثلاث
وعلى الأوائل في صفوفهم.

والنهي الحفل بأن تجول الحاضرون في معرض المتتبي العلمي، وشاهدوا ما انتجه الطلاب خلال المسام الدرامي في حقول الأحياء والفلون والجغرافيا وعلوم الأرض والأجهزة العلمية .



سماحة مفتي الجمهورية يتقدم الحضور في احتفال مدرسة الايمان في بيروت

أثارت حضارات السابقين في فترة
منية قصيرة نسبياً .
ثم استطرد قائلاً بعد أن شرح
واقع الثقافة في العالم الإسلامي :
لذلك أننا جادون في حمل الإسلام
في هذه الدراسة ، ليس لافتة ننقش
بها وحسب ، بل حقيقة نسعى إلى
فرسها في نفوس الطلاب وعقولهم .
يتطلب عملاً محوراً أساسيان هما
الفرق ما بين المدرس .



• مشهد من مسرحية «الهجرة الى الحبشة».



المطبعة الدكتور مصطفى الخصالج

Dr. J. H. H. H.

الكليات المتقطعة

أولا وقبل كل شيء إبناء طائفتهم
إننا نطالب أن تكون المدرسة الخيرية
الاسلامية رافداً على إبناء المسلمين،
وأن تكون مركزاً تعليمياً تربوياً
يخرج الدعاة المفقطين الذين يصحون
نصب أعينهم الحفاظ على ما تبقى من
وجودهم . وإذا ما حصل لدينا
فائض من المال فليصرف كهدايا
تشجيعية للمعوقين دينياً وعلمياً
والمخصص قسم منه لتخصيص
التفويض في الخارج لبلوغ أعلى
الدرجات العلمية لنعمل ارتباطهم
بالاسلام أقوى وأمتن .
ونقترح أخيراً على الأوصاف
الاسلامية استقلال ما تبقى من
أوقاف المسلمين بإنشاء أبنية تصدر
عليها الأرباح الجيدة ، التي تمكنها
من خدمة الوجود الاسلامي في منطقة
البحرين .

أما إيرادات المدرسة فتكون من
لرسم الزهيد الذي يدفعه الطلاب ،
هائدات بنائية الوقف المؤجرة ، ومبلغ
بعض الآلاف ليرة سنوياً تقدمها
إلى مفاتيح لرابطة الإسلامية ، إضافة
إلى مساعدة الدولة ، وبقيّة العجز
تطيقه الدكتور محمد ، خالد حمزة
له خبراً .

لقد اولا من المدرسة حيث يتولى
بعوث الازهر الشريف التعليم
ديني فيها. وقد حدثنا المدير
مسؤول أن المسجد كان عامرا
الطلاب أما اليوم زوسبها مشاغل
ادارة وتساهلها في هذا الامر
يجة ازديان عدد الطلاب النصارى
ها فقد اصبح المسجد خاليا غاربا
يؤمن الا غاربا شبيبا وخمس مائة
ط ايام الجمعة من السكان
اصليين.

ونعود إلى المدرسة لنؤكد على
جانب الإبقاء عليها إسلامية الطابع
المظهر والتوجيه ، فالتعليم الذي
يكون جدا ، ويمكن أخذه من المدرسة
وإسمية لغتهما ، أما التوجيه
فيجب أن يستغنى في جو جيد خائفة
الانقراض والزوال فإن يتأتى إلا
أن طريق المدرسة ، فإذا فقد أولئك
يزول ببقية الوجود الإسلامي كله ،
لما أحصلت الجمعية الخيرية
الإسلامية علما عرفت إلى الإنسان
أنه عضو مسؤول في إدارة المدرسة
يتمتع به من كفاية علمية وحلقة
لإضافة إلى الوعي الإسلامي
فيكم بزماء الترافقة قليل بعضهم
محبين وبعضهم الخائف

تضم ٢٧ طالبا يتولى تعليمهم

وإذا أردنا مزيداً من الحضارة
تجارية فنقرر أن المدرسة
سلامية في المبنى قد جعلت إلى
ما وراءها وبدأت تخصص
بهدوء بعيداً عن ضجارتها أن أوقاف
سلمية خصصت لطلابهم

وبالإضافة الى المسجد القديم الذي تحول الى غرفة تدريس ملحقة بمدرسة المقاصد الاسلامية انشأت انبليدية مسجدا حديثا رائعا لا يتسع لأكثر من ألف وخمسمائة مصلي ، وقدمته للوقوف الاسلامية ، كمساجد الحق ب أرضها بين مياه طبيعية تشرب منها النافذة

تعتبر بلدية الهري أغنى بلدية في
تاتان قاطبة إذ تبلغ ميزانيتها السنوية
ثلاثون ليرة لبنانية تجمعها من
الضرائب شرعية القربا والالتزامات
الاضافية إلى الساجح والطابع
التي هي من نصيب البلدية
هجرة جديدة بالانتماء وهي أن
لتر من ثلثي الشاطيء تملكه
البركة القربا والادي والوردية والثلث
التي يملكها الوادي والوردية
تخرج من العروض المغرية التي
تم اليهم للتخلي عنه لاهل
بجيتون وباسعار خيالية حيث يدفع
من يالتر المربع الواحد بين ٥٠٠
٦٠٠ ليرة لبنانية

وبالإضافة إلى ملكية الشاطئ،
يأول شركة القراية شراء أكبر
من ممكن من أراضي الهري بأسعار
مغرية مستهدفة من وراء ذلك أمرا
مجالا لشركه الآن ويعرفه جميع
نساء القراية .

بني لإبناء الهري يقدم التطيب
الدواء مجاناً •

جميع اهل الهري مسلمون ،

وتتصل الهري الصغيرة للوادة
ببلدة شكا الكبيرة التي يزيد عدد
سكانها على ٧٠٠٠ نسمة. ولا
يوجد في شكا مسلمون مسلمون
في لوسنتا وإنما يقيم فيها حوالي
٤٠٠ مسلم تزوجوا إليها منذ انضمام
يعقوب والمثوا لهم مؤسسات تجارية
ويعملون في سيطرة وإدارة المنطقة.

مقترحات :

يفرض علينا الواجب بعد هذه
الجولة والتي قبلها ان نتقدم من
المراجع الدينية بما نراه مناسباً
للحفاظ على الاسلام في قضاة
البيرون وذلك بما يلي :

١- بعد إعادة النظر بالبيان
الوقفية الصالحة تشكيل لجنة من
أبناء القرى الإسلامية مهمتها
الاشراف على ما تبقى من اوقاف
المسلمين وما يمكن ان يضاف اليها،
ومحاولة تنمية اموالها بحيث تغطي
ما تحتاجه من اموال
نقطة - ونشد على جميع اهتبار
الافكار علميا ودينيا وخالقيا لعنوية
هذه اللجنة ، فلا يجوز مطلقا ان
يعهد بشؤون المسلمين الى اناس لا
يقرون الصلابة ولا يلتزمون باحكام
الاسلام بل يخالفونها

٢- تخصيص داعية أو أكثر بمرتبة معقول ليطوف على هذه القرى فيعلم أبناء المسلمين مبادئ دينهم ويشد أزهرهم ، واعتقد أن وجود هذه الداعية سينعش المنطقة إسلامياً .

٣- زيادة فعالية المدارس والجامعات
لجمعية المقاصد الاسلامية باختيار
جهاز تعليمي يجمع بين العلم
والتدين والغيرة الاسلامية والرغبة
في الدعوة ، وكذلك تأمين المرممات
الانلانة وتزويدها بكل الوسائل
التربوية اللازمة لاستيعاب الوفود
بوجه المؤسسات القبائلية
التقدمة .

٤- وأخيرا نتقدم على سماحة
مفتي الجمهورية ومدير الأوقاف
الإسلامية أن يقوموا بزيارة استطلاعية
تفقدية لهذه المناطق والوقوف
بأنفسهم على شؤون المسلمين
وشجونهم لأن الشواغل لا يغني عن
الرؤية وما يوحيه جرح العاطف
يعجز عن تصويره القلم واللسان
ب وجوب مساندة ومعاونة
الحركة الدينية الناشئة في منطق
رأس نحاس وما جاورها والتي تعجز
باسم ملائمتهم.

والله نسال ان يجعل عملنا خالصا
لوجهه الكريم وان يضعه قسرا
ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال و
بنون الا من اتم الله بقلب سليم

بما نزل على محمد ربه المحرر
 وبهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح
 بالهم ، ثم يعطى خلال أعمالهم
 أولئك . وصلاح بال- هؤلاء بنو
 . تلك بأن الذين كفروا اتبعوا
 الباطل ، وإن الذين آمنوا اتبعوا
 الحق من ربهم ، كذلك يبين الله
 للناس أمثالهم . »

وهكذا يقرر القرآن العظيم ان
 "الابناء" - سواء ساق المتفجانب
 الحق او جنت به نحو الباطل -
 نوعا لعلل لذل الاعمال او صلت
 اليا ، وهما عيانان على مستوي
 خدم الله المعجز في الدلائل المتشعرون
 ونسور السنة المظهرة هذه
 الحقيقة ايضا ، ولعل اقربها دالة
 على المصود نقرض عليه الصلاة
 والسلام : نقرض القن على العلي
 بالحصير عود عودا ورجاه في
 المعنى وايما قلب اشريها تحت في
 سنة سوداء ، وايما قلب اخضرها

بسم فيه نندد بيشاء ، حتى تعمور
راي العنوب على قلين : ابيض
الكسفا ، فلا تضرو فنته ما دامت
السوات والارض . والاخر اسو-
بربادا (راي مظلمة) خالكو-
حجيا (في وضع مقلوب) لا يعمر
معرفا ولا ينكر منكرا الا ما اقتر-
من هوا « - اخرج مسلم عن -
حذيفة » لتيسر الوصول « جاء من -
وحلص القون ، ان الاسود
يمسك بالقبول سرك الانعام . ومن
مينا ، فلا عيرة بعد ذلك » في زخرف
القول غرورا « - ان - حيث تضر
الاعاظ من مضامينها وتعزل عن
الحياة ، او تؤول تاويل غير موضعي
ولا يستدل اي اصول من قبل علم
فلا بد للكرامية والبعض - للحق
ان يجيدا بصاحبهما عن السداد
وتقدو الانفاظ والتراكيب الكلامية
« بالتالي - مفرغة من معنى اللقائات
والثقليل ، وغير ذات معنى
هذه ..

على أن القرآن الكريم قد حسم
الامر بشأن الذين يتضاد اقوالهم
العوالم ، ودعواهم ومزاعمهم
اهدافهم ٠٠ وذلك في قوله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله ، والله يشهد
المنافقين لكاذبون « والكذب مسقط
للعادلة ، التي هي شرط الشهادة

ومنه يعلم ، انه لا يتصور من
يجشون الفسهم عداً حصل اعب
الحق ، والالتزام بمقتضياته ،
يكونوا مؤهلين لان يجعلوا بالثقافة
(بقلم الكاتب) فضلاً عن الثقافة
(بكسرهم) ، واذا كان الامر
كذلك ، فاني لامثال هؤلاء ان يصح
من الفسهم : مشهوداً ، على الثقافة
والثقافة الاسلاميين ؟ واذا كان
هذه القاعدة تنطبق على المسلمين
المستأثرين تلحق به فكيف بغير
المسلمين ؟

ونترك ما يترتب على ذلك من
ضرورة إعادة تقييم الشهادات
والشخصيات ، لاهل الفكر من ذوي
الاهلية .. والاختصاص ..

افقيا وعموديا :

- ١- مقطع من الشهاداتتين، تهليل.
- ٢- تعلق بها بلال فوق الكتفة - حرقه .
- ٣- من مقامات الحركة الاسلامية
- ٤- له وقار . له مكانته . عايد في الغداة عند الزواج .
- ٥- قصد ، طلبه (معكوسة) - . . . وليس كالبشر . بل هو باقوة .
- ٦- احابس ، امخفي - نسبة الى مكة .
- ٧- يربط (معكوسة) - شكرواثنى - مرشد .
- ٨- تظفر (معكوسة) - عغن كيب (معكوسة) - لسلام .
- ٩- نسايم (٢ كلمات) .
- ١٠- لسائق ، للصح - بريقه .
- ١١- نامية - نثر - ياهونا مبعثرة
- ١٢- تملكن ، التوقى ، يرحن الى نردعه ، لنضعه .

[illegible]

افقيا :

١- عنب - جاهد - كبا
 ٢- رضوان دمبول - معكوسة
 ٣- الولد النوري - معكوسة
 ٤- في - تا
 ٥- رديئة ، ز ه
 ٦- ينزهر - جودج
 ٧- ب + هين
 ٨- سعيد شعبان
 ٩- عن أخوة - او
 ١٠- عبد الله عزام
 ١١- عارف توفيق
 ١٢- نابه مطوحر - ضد
 ١- علي فريج - عرعع
 ٢- نوو + يدن - بن باز
 ٣- بيب - يزر - اندري
 ٤- عونته - سخافة
 ٥- جلد - تر - متلوغ معكوسة
 ٦- اناة - ه ل و ط
 ٧- هاد - زهاد - ه ف ر
 ٨- بولته - عي ج
 ٩- ضوء - جابج - زقي
 ١٠- كرم - وهب
 ١١- دل - رياء محض
 ١٢- انا - رينون - بد

ورد خطأ مطبعي في الجيد الماضي من الشباب في صفحة الادب تحت
وان مخاوطه في عبارة وما رايت شيئا يؤذي العقل والصواب « ما
ايت شيئا يؤذي العقل » لعقود لهذا الخطأ ونستغفر الله مما اوقع
به من التباس في الفهم